

مجالس القرآن ٦٥ فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

ونزلت عليهم السكينة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده فإذا المعنى الأولي غير تعرف الإتجاه دياں الآية كما تقول مثلاً في قول الله جل وعلا قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد - 00:00:00 ولم يكن له كفؤاً أحد. ولم يكن له كفؤاً أحد يعني فقط تعرف اتجاه السورة أو الآيات أن الله واحد إن الله صمد والحمد هو الذي يلتजأ إليه هنا كتحتاج كلمة - 00:00:16

تفسر ولذلك اقترح فعلاً كما سأذكره تفسير بسيط سهل وميكونش طويلاً يستعان به على مجالس التدارس لفك بعض الرموز وبعض العبارات التي لم تعد متداولة بين الناس في عاميتها اليوم ولا في الثقافة العامة العربية المعاصرة بعض الكلمات من - 00:00:35 صارت يعني يعني غريبة في القرآن الكريم. فهادي تفك فإذا قلنا يعني كلمة الصمد أو لفظ الصمد أو اسم هو من اسماء الله الحسني وهو صف له سبحانه وتعالى يعني الذي يصمد إليه أي الذي يعتمد - 00:00:55 سبحانه وتعالى عند المهمات والمدلهمات والمصاب والنوائب يفرز إليه جل وعلا إن العرب كيسنويه الصمد يعني ديك الكدية العالمية حجرة صخرة مستقلة قوية تكون على رأس الجبل. حينما يهاجم الإنسان في - 00:01:11

او في غير ذلك من طرف وحش او يعني او فيضان في مكان ما لا قدر الله يعني الناس يهربون للروس دياں الجبال هاديك كيقولو يصمدون الى الصمد كنسنوي الانسان لي تابت صامد. فالله جل وعلا الصمد اي يصمد إليه. لما بنادم يعني كيفزع كيمشي - 00:01:29 عبد الصمد يصمد إليك اي يعتمد عليه وكيسد فيه سبحانه وتعالى. ولبي شد في الصمد فهو امن. قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤاً أحد. والكافؤ هو الشبيه او يعني الموالي - 00:01:49 او الذي يعني يكون يستعان به إلى غير ذلك من المعاني سبحانه وتعالى. لا يحتاج إلى وزير ولا شبيه له ولا كفؤ له يا سبحان بل هو فرض أحد صمد - 00:02:10

يعني التفسير الأولي بعركة علينا لا نريد ان نصل الى يعني اعمق اعمق اللغة والسياقات وقيل وقيل وقال فلان وعلان في الآيات يضل التدارس ويضيع التدبر وإنما خليك مع المعنى البسيط الأولي ثم افتح الباب لقلبك - 00:02:25 ليتدبر لأن القلب هو الة التدبر الأولى وفقط لما تشعر بأنك على الإتجاه دياں الصورة غادي مع الخط دياں الآية ما راكش غالط في المعنى العام يكفي فتدخلوا إنذا في عملية وجданية ذوقية ازان القرآن - 00:02:46 قلت القلب هو الة التدبر الأولى بنصين القرآن افلا يتدبرون القرآن أم على قلوب اقفالها اذا فتح القلب وقد انفتح ياذن الله بما سبق من اجتماع على الخير بنية خالصة صادقة وتلاوة - 00:03:07

اعمدة خاشعة ثم تدرس وصل إلى الحقائق العامة للاية. يشرع القلب في التعامل مع هذه المنازل الایمانية التي يصفها الله جل وعلا في كتابه المحكم والتدبر وواحد النوع دياں المسائلة للقلب - 00:03:25 محاكمة للنفس. محاسبة للذات. هذا التدبر في نهاية المطاف لأن التدبر هو يعني من التفاعل هو نظر إلى دواير الآيات والمقصود بالدواير بالدواير هنا النتائج النتائج على المستوى السلبي وعلى المستوى الإيجابي. يعني إذا تحققت الآية في نفسك ما هي النتائج؟ إذا غابت - 00:03:47 ما هي النتائج فإذا كنت تنظر إلى المآلات النتائج القريبة والبعيدة. وتما سبحانه الله العظيم في هذه اللحظة تظهر لك ثغرات التي عندك في نفسك وتبدو لك الجروح التي تعاني منها - 00:04:17

لان اخطر مراحل التطبيب تشخيص الداء ورا هذا كيوقع لنا على المستوى النفسي والاجتماعي تقريبا يوميا. كتلقى راسك دايخ وما عارف مالك المشكلة اذن انك جاهل بنفسك لما تكون يعني في حالة اضطراب وفي حالة فوضى نفسية ولا تدرى ما بك انت تعاني -

00:04:36

من مشكلة الجهل بنفسك. فتحتاج الى ان تعرف نفسك. مهامك المرأة التي تكشف لك. نفسك على التفصيل. بحال الذي يريك حقائق نفسك الداخلية. هو هذا القرآن الكريم حينما يعكس لك ذاتك من خلال هذه المراحل التي ذكرت -

00:04:57

تلاؤه وتدارساً وتدبراً. تمور وتظهر لك المشاكل التي تعانيها. تقول والله فعلنا هاد النقطة هي يا سبابي وما كنتش طايحة لك على البال.

لأن القلب كان مغمض لأن القلب كان مطبوعاً كان مختوماً لا يبصر. الان بصيرة مفتوحة. وترى الجرح واضحًا غائراً -

00:05:20

فتبتادر الى مداواته وعلاجه. ليس بامر بعيد. لا لهذا القرآن نفسه نيت هو هذا القرآن ما انت فيه من ايات كون في الفاتحة او في البقرة

وال عمران او الاخلاص قل هو الله احد او المعوذتين حيث -

00:05:45

كما كتبت انت في صيدلية الرحمن كل القرآن دواء وشفاء كل القرآن وسبحان الله العظيم كاين لي يتعالج بسورة الأنبياء كاين لي

يتعالج بسورة الفرقان كاين لي على حساب ما يسر الله لك من الانفتاح بصيرتك ولابواب القرآن عليك. وليس بالضرورة ان تكون

سورة معينة او -

00:06:05

اية معينة ليس بالضرورة. بل كل القرآن شفاء لأن الله عز وجل يجيئ لك حقائقك النفسية وحقائق الإيمان القرآنية على قدر حاجتك.

وعلى قدر رغبتك وصدقك واقبالك على الله جل وعلا. وتلقى الدوا ديالك -

00:06:30

كيمكن تلقاء في اية تتحدث عن الاقتصاد لا علاقة لها بالنفس الإنسانية. فإذا بها تتجلّى لك كأنما تحدث في نفسك. وهي اية تتحدث

عن الأموال او عن الطلاق او شيء من هذا القبيل. لا تدرى اين يكون دواوك واين يكون علاجك؟ واين يكون رقيقك -

00:06:50

طلعك مراتب وترقيك منازل في طريق الایمان. وترشدك الى منهج التعامل مع نفسك. الى منهج التعامل مع زوجك. الى منهج التعامل

مع ابناك واسرتك والى منهج التعامل مع الناس. في العبادات وفي العادات من التجارات والمهن والحرف جميعا. لأن القرآن انزل

لهذه -

00:07:10

اراضي جميعا. كيبني النسيج الاجتماعي. من الفرد للأسرة للمجتمع كل شيء يبنيه القرآن. ما فرطنا في الكتاب من شيء. على الإطلاق

فحينما اذا يتדרب القرآن بهذا المنهج بتعاون مع الجماعة المتدربة. جماعة المجلس -

00:07:33

اجتماع تلقائي فطري بسيط لا صفة سياسية له لا صفة طائفية له اطلاقاً فطري بسيط كما يجتمع الخلان في بيت

احد او في مجلس احد -

00:07:56

يتذاكون اي شيء بدل ذلك اي شيء يكون التذاكر حول كتاب الله جل وعلا مجلس فطري طبيعي هاد الخير هذا بهاد المعنى. حينما

تعيه الأمة وينتشر فيها بصورة تلقائية وطبيعية ويصير من ثقافة المجتمع يولي واحد الظاهرة طبيعية في كل المدن في كل البوادي

لدى كل الناس بكل شرائح -

00:08:15

وانتماءاتهم. ابشر اذا ان باب الفتح قد اذن او اذن له بالانفتاح باذن الله جل لأنه هكذا بدا الدين اول ما بدأ في زمان رسول الله. عليه

الصلوة والسلام البدائيات الأولى للإسلام على زمان سيدنا محمد انما كان مجالس في القرآن الكريم بدأ بشعاب مكة. وانتقل الى دار

الأرقام -

00:08:42

ابي الارقم ثم بعد الهجرة انتقل الى مسجد المدينة ثم الى مساجد الجزيرة العربية فمساجد العالم وبذلك كان الاسلام في كل العالم لما

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بایعوه هل المدينة قبل ما يهاجر هو صيفط ليهم جوج د الناس يعلموهم القرآن الكريم مصعب بن

عمير -

00:09:09

كان كيتسى مصعب الخلي سفير الإسلام الأول رضي الله عنه وأرضاه ومعاه ابن ام مكتوم ورد في الحديث كان يقرئ الناس يعني

في المدينة القرآن. كيفاش كانوا؟ يجلسون في البساتين والحيطان والمنازل التي يمكن ان -

00:09:33

يجتمعون على القرآن الكريم لا شيء غير القرآن الكريم. يتلون ويتدارسون ويتدبرون. وبذلك كان يسلم كثير من الناس من لم يسلم

بعد من اهل بالاوس والخزرج. وفي هذا وردت قصة اسلام اسيد بن حضير رضي الله عنه وصاحب له من سادات آآ - 00:09:51

الانصار من الاوس والخزرج شاف اسيد بن حضير بن حضير رضي الله عنه - 00:10:17